إدارة فصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد

د. سحر أحمد الخشرمي
قسم التربية الخاصة
جامعة الملك سعود
الرياض
2004
ما المقصود بالإدارة الصفية؟

ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من سلوكيات سواء كانت لتنظيم أو عملية مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربيوية المرسومة كما يحدث تغيير مناسب في سلوك الطلبة. فالإدارة الصفية هي جميع الخطوات والأجراءات اللازمة لبناء وحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم.

وتشمل إدارة الصف الأتى:

أولاً: تنظيم البيئة الفيزيائية المادية.
ثانياً: حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية والمدرسية.
ثالثاً: توفير المناخ العاطفي والاجتماعي.
رابعاً: إدارة الخبرات التعليمية.
خامساً: إدارة سلوك الطلبة.
سادساً: إدراة الوقت.
أولاً: تنظيم البيئة الفيزيوقيّة المادية في صفوف ذوي الاحتياجات الخاصة

تشير البحوث والدراسات على أن المدارس الكبيرة قد تسهم أكثر في ظهور مشكلات الانضباط لدى الطلبة. وقد يكون ذلك ناشئًا عن عدم الأحساس بالانتماء والتقدير في بعض الأحيان في المدارس التي يصبح التعرف بها على الطلاب مهمة شاقة على المعلمين.

وتشير الدراسات أيضاً على وجود علاقة قوية بين سلوك الطلبة وترتيب المدرسة.

فالبيئة المدرسية الجيدة والتي تتسمى على غرف صفية نيئة ومنظمة تعكس توقعات عالية مما يؤثر على سلوك الطلبة. إذا فان الإدارة الصفية الجيدة لتقتصر فقط على انتاج السلوكيات غير المرغوبة أو منعها، وإنما هي تلك التي تدفع الطلبة للعمل والتعاون وتجعلهم ينتمون في عملية التعلم. فالبيئة التعليمية الأمنة والمريحة للطلبة تساعد في نجاحهم وتفاعلهم، لذا يجب على المعلم المعلمة أن يراعي مايلي في البيئة الصفية:

- استخدام طالبات وكراسي يسهل تحريكها لتناسب مع المواقع التعليمية المختلفة وتسمح بالتفاعل بين الطلاب.
- ازالة كل مشتتات الانتباه من الفصل كاللوحات والأدوات التي لاترتبط بالدرس المعروض.
- تغطية الأبواب والنوافذ التي تسمح بالانشغال خارج الفصل، واغلاق الأبواب الزائدة بالفصل لتقليل فرص خروج الطلاب من الصف.
- وضع الأدوات والوسائل في أماكن مناسبة.
- تحديد رفوف وخصائص التخزين المؤقت والتخزين الدائم.
- استخدام سجادة ذو لون سادة لامتصاص الأصوات والتشويش.
- وضع قوارن تحدد ما هو متوفر وماهو مفقود من أدوات الفصل.
- وضع اسهم وإشارات وبطاقات تحدد مواقع الأشياء بالفصل.
- تحديد أماكن العمل المختلفة.
- توفير أدوات ووسائل مننة ومريحة وملائمة لعمر وخصائص الأطفال.
- اختيار فصل بعيد عن الضوضاء.
- التهوية الجيدة والإضاءة الجيدة.
- تحديد نوعية أقمشة الكهرباء.
- تنظيم الفصل بشكل جذاب.
- ان تكون هناك مساحة واسعة بالفصل تسمح بالمرور بين المقاعد.
- توفير حما قريب من الفصل ومغسلة داخل الفصل ان امكن.
- وضع الأركان الهادئة بعيدا عن الأركان الصاخبة.
• وضع حدود للطابعات وملابس خاصة به.
• ترتيب الفصل بحيث يسمح للمعلم بمتابعة التلاميذ.
• تحديد أماكن العمل الجماعي وأماكن العمل الفردي.

ارسمي فصل نموذجي حسب ما تدربي
ثانيا: حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية والمدرسية.

أن صياغة التعليمات والقواعد الخاصة بالمدرسة والصف داخل الغرفة الصفية تعتبر أمراً هاماً لكلا الطلبة والمعلمين فهي تسهل دور المعلم في إدارة الصف كما تجعل أداء الطالب ودورة أكثر وضوحاً وتتنصل التعليمات المدرسية والقواعد عادة بتحديد أنماط السلوك غير المقبول الواجب تجنبها، ولتحقيق ذلك فمن الأفضل الاستعانة ببعض الاستراتيجيات كما جاء في عدد من الادبيات، والتي يمكن إيجادها كالتالي:

- صياغة التعليمات المدرسية والصفية بطريقة إيجابية بحيث تحدد أنماط السلوك المراد الالتزام بها.
- تذكر الطلبة باستمرار بالتعليمات وراجعات القواعد الصفية كلما امكن ذلك.
- أرفق صور توضح التعليمات كلما دعت الحاجة وعرض القواعد الصفية والمدرسية في مكان واضح.
- اشترك الطلبة فية الأماكن في وضع التعليمات والقواعد الصفية.
- شرح التوقعات حول سلوك الطلبة في المواقف المختلفة ومايتسبب على تلك التوقعات.
- عرض عدد محدد من التعليمات والقواعد الصفية ليتمكن الطلاب من استيعابها.
- أن تكون التعليمات والقواعد الصفية واقعية وعادلة ومناسبة.
- أن يمتاز التعليمات بالمرونة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>تعليمات إيجابية</th>
<th>تعليمات سلبية</th>
</tr>
</thead>
</table>
ثالثاً: توفير المناخ العاطفي والاجتماعي في فصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

لا يستطيع المعلم أو المعلمة إدارة صف لانسودي العلاقات الإنسانية السوية والمناخ النفسي والاجتماعي الذي يتسم بالمودة والتراجح والوعي. لذا على المعلم أن يعمل على تنمية هذه الاحساس من خلال:

1. خلق جو من المحبة والالفة مع تلاميذة وبننهم.
2. التعاطف والحرص على مشاعر التلاميذ واحترامهم.
3. أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في السلوك والتعامل.
4. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتجنب النشف أو شحذ المنافسات الغير متوافقة مع قدرات التلميذ.
5. استخدام التحفيز الفعال في المواقف المختلفة.
6. الانصات الفعال للتعليم.

ولكي يحقق معلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ذلك فان عليه ان يتحلى بالمواقف التالية:

- حب الأطفال بشكل عام والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.
- المرونة وتقبل التغيير وقبول المساعدة.
- الإطلاع الواسع في مجال التخصص والسعي الدائم لتطوير الذات.
- مهارات ابتكارية واستراتيجيات متنوعة للتعامل مع المواقف المختلفة وقدرة عالية لاختيار الوسائل والأنشطة.
- الطبيعة المرح.
- السعي للتجديد والتطوير.
- الضبط الاعتقالي.
- معرفة الطلاب جيدا وخصوصهم المختلفة.
- العلاقة الإيجابية مع اسر الأطفال والتواصل معهم لحمايه مصلحة الطفل.

| صفات تقوّد لعلاقة إيجابية | صفات في المعلم تقوّد لعلاقة سئنة مع التلميذ |
رابعا: توفير الخبرات التعليمية

عندما يعد المعلم البيئة الصفية ويتوفر بها كل ما يستلزم للتعليم من وسائل وامكانيات مادية وبشرية ويحدد الدور المطلوب من المعلم والمتعلم، يصبح تقديم الخبرة التعليمية أمرًا يسيرًا وكل ما يحتاجه لهذه المرحلة هو تحديد الاستراتيجية التي سيتبعها لتنفيذ خطة الدرس. أي تحديد للطريقة والإجراءات التي سيوجه من خلالها نشاط التلاميذ واثارة دافعيتهم للتعلم.

ولأن تستطيع القول بأن استراتيجية تدريسية معينة أفضل من غيرها بشكل نهائي، فهناك عوامل تؤثر على اختيار المعلم الاستراتيجية دون غيرها و أهم هذة العوامل طبيعة الأهداف والمادة التعليمية والمتعلمين وخصائص وخبرات واتجاهات المعلم الشخصية.

وعلى أي حال فإن استراتيجيات التدريس عديدة ومتنوعة وعلى المعلم أن يلم بمعظمها ليستفيد منها مع طلابه إلى أقصى قدر ممكن ومنها:

- التعليم المباشر
- التعليم بالاكتشاف
- التعليم بالحوار والمناقشة
- التعليم باستخدام الوسائط السمعية والبصرية
- التعليم الابتكاري
- التعليم الفردي
- التعليم بالفريق

<table>
<thead>
<tr>
<th>شرح</th>
<th>أسلوب التعليم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تعليم مباشر</td>
<td>تعليم مباشر</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليم بالاكتشاف</td>
<td>تعليم بالاكتشاف</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليم بالحوار والمناقشة</td>
<td>تعليم بالحوار والمناقشة</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليم الوسائط</td>
<td>تعليم الوسائط</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليم الابتكاري</td>
<td>تعليم الابتكاري</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليم فردي</td>
<td>تعليم فردي</td>
</tr>
<tr>
<td>تعليم الفريق</td>
<td>تعليم الفريق</td>
</tr>
</tbody>
</table>
خامساً: إدارة سلوك الطلبة

يعتبر سلوك الطلبة داخل الصف عاملاً هاماً واساسياً في التحكم بالعملية التعليمية، وقد يكون من أكثر القضايا ازعاجاً للمعلمين بشكل عام. فحين يفشل المعلم في التعامل مع السلوكيات غير المناسبة داخل غرفة الصف، قد يقف عاجزاً أمام تحقيق الأهداف التعليمية التي كان يفترض به تقديمها لطلابه، لذا فإن الاهتمام الفصوي أن يظهر المعلم في كيفية إدارة السلوك داخل الصف، لكي لا يفقد وقتاً من زمن الحصة الدراسية وهو في محاولات التعامل مع تلك السلوكيات.

لذا فإن على المعلم أن يعي الجوانب التالية عن السلوك:

- أن السلوك الإنساني سواء كان إيجابياً أو سلباً فهو متعلم وبالتالي فهو قابل للتعديل.
- هناك معايير يمكن التفريق من خلالها بين السلوك السوي وغير السوي من حيث شدته ونكراره وزمن ظهوره وشكله حين يظهر ومتى يحدث.
- هناك عوامل وإسباب تؤدي للسلوك منها ما يحدث قبله أو اثناءه أو بعده.
- قد يكون الجهل بالسلوك المطلوب أحد أسباب السلوك الخاطيء.
- قد يكون السلوك ناتج عن تقليد خاطيء للغير.
- قد يكون السلوك نتاج لتوقعات سلبية من المعلم نحو التلميذ أو من الأسرة نحو طفليهم أو من غيرهم.

هناك طرق عديدة لتعديل السلوك أهمها التعزيز وأساليب خفض السلوك والتشكيل وإشارة قرارات واجراءات مندفعة وشخصية من المعلم.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأجراء</th>
<th>السلوك المراد تعديله</th>
</tr>
</thead>
</table>
سادساً: إدارة الوقت

يقصد بالوقت هنا اليوم المدرسي أو الحصة الدراسية، فإذا كان المعلم يدرس أحد الصفوف بنظام اليوم المدرسي فقد تكون مهمته أصعب من معلم يدرس صف مادة واحدة فقط، إذ يطلب من الأول توزيع الوقت بين المواد أو مجالات الأنشطة المختلفة كفصول رياض الأطفال أو المراحل الابتدائية الدنيا. أما بقية المراحل فعادة يحدد خبراء التعليم الوقت المخصص لكل حصة، إذ يعتمد في ذلك على سن التلاميذ ونوع المدرسة، ويتراوح الوقت عادة بين 60-120 دقيقة. وفي مجال التربية الخاصة يتم عادة تحديد مسبق من إدارة المدرسة لوحة الحصة، سواء كانت مدرسة للتربية الخاصة أو فصول ملحقاً في مدرسة عامة. ويبقى على المعلم إداراً وقت الحصة لتلبية احتياجات الدور مع مراعاة الفروق الفردية وخصائص طلابها. إذ يجب على المعلم أن تأخذ بين الاعتبار أن توزع زمن الحصة ليشمل ما يلي:

- التهيئة للدرس
- عرض مفاهيم الدروس
- تلخيص ومراجعة الدروس
- تقييم استيعاب التلاميذ للدرس

كما يجب على المعلم حفاظ على وقت الدرس تجنب ما يلي:

- الاسترسل
- الخروج والتشتت
- الانتغال

<table>
<thead>
<tr>
<th>محتويات</th>
<th>طبيعة النشاط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تهيئة</td>
<td>طبيعة النشاط</td>
</tr>
<tr>
<td>عرض</td>
<td>طبيعة النشاط</td>
</tr>
<tr>
<td>تلخيص ومراجعة</td>
<td>طبيعة النشاط</td>
</tr>
<tr>
<td>تقييم</td>
<td>طبيعة النشاط</td>
</tr>
</tbody>
</table>
**الإمكانيات التعليمية للتعليم من ذوي الاحتياجات الخاصة**

تتوفر للتعليم من ذوي الاحتياجات الخاصة بديلات تربوية عديدة وتنوعة تشتمل مؤسسات الإقامة الكاملة والمدارس الخاصة النهارية والمدارس العامة وغير ذلك.

وتعد هذه البدائل ذات مرونة تتلاءم مع حاجات هؤلاء الطلاب، حيث يتغير أداء وسلوك الطفل مما يستدعي تغيير البدائل التربوية التي يلتحقو بها، وقد يكون الوضع متشابه تقريباً في مراكز التربية الخاصة الداخلية أو النهارية من حيث توفر فصول معدة ومنظمة تتلاءم مع حاجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن حين يلتحقو الطفل ذو الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العامة، فقد تتفاوت الصفوف بين صف عادي أو خاص ملحق أو غرفة للمصادر. وفي كل منها قد يجد الطفل تنظيفاً وإدارته المختلفة للصف كالتالي:

- **الصف العادي**
  يكون الطفل ملزم على تقبل وضع الفصل حسب ما تم اعداداً مسبقاً من معلم الفصل العادي. وقد يكون مناسبأً للطفل أو غير مناسب. وهو ما يجب التنسيق له بين معلم التربية الخاصة ومعلم الفصل قبل دمج الطفل في هذا الفصل.

- **الصف الخاص**
  يتم اعداده من معلم التربية الخاصة ويفترض أن يتوافق مع حاجات التلاميذ وخصائصهم، فلنجد مثلاً يحتاج تنظيم صفي يعتمد أسلوب التعليم المنظم وهو مختلف عن فصول التلاميذ المعاقين عقلانياً أو جسمانياً من الاعتقادات.
  ولكن تتشابك معظم فصول ذوي الاحتياجات الخاصة بما تم طرحه في تنظيم البيئة المادية مسبقاً.

- **غرفة المصادر**
  وهي أيضاً غرفة من أعداد معلمين مؤهلين في التربية الخاصة تعمل داخل المدرسة العادية حيث يستفيد من خدماتها كل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتنميين في الفصول العادية. وتكون منظمة من نواة إرث خاصة كل ركن يخصص لموضوع أو هدف محدد كورك القراءة والكتابة وركن الرياضيات والمفاهيم وركن الألعاب التواصلية والتكيف النشاطي وركن وحدات جماعية وركن للوسائط المسبقة والمحمولة وغيرها...
  وتعود لأطفال تتفاوت اعاقاتهم ويشتركون في أن لديهم حاجات لا يمكن تلبيتها أثناء وجودهم في الفصل العادي.
اسم الملف: C:\Documents and Settings\DELL.COM\Desktop
الموقع: C:\Documents and Settings\DELL.COM\Application
الدكتورة سحر اللهوي المحترورة
العنوان: إدارة فصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
الموضوع: Customer
الكاتب: 
الكلمات الأساسية: 
تعليقات: 
تغطيات: 
تاريخ الإنشاء: 2004/8/04
رقم التغيير: 12
الحفظ الأخير بتاريخ: 2004/8/07
الحفظ الأخير بقم: 
زمن التحرير الإجمالي: 243 دقيقة
الطباعة الأخيرة: منذ آخر طباعة كاملة
عدد الصفحات: 10
عدد الكلمات: 1,445 (تقريبا)
عدد الأحرف: 8,241 (تقريبا)